

تفسير البغوي

22 - { يوم يرون الملائكة } عند الموت وقيل : في القيامة { لا بشرى يومئذ للمجرمين } للكافرين وذلك أن الملائكة يبشرون المؤمنين يوم القيامة ويقولون للكفار : لا بشرى لكم هكذا قال عطية وقال بعضهم : معناه أنه لا بشرى يوم القيامة للمجرمين أي : لا بشارة لهم بالجنة كما يبشر المؤمنون { ويقولون حجرا محجورا } قال عطاء عن ابن عباس : تقول الملائكة حراما محرما أن يدخل الجنة إلا من قال لا إله إلا الله .
وقال مقاتل : إذا خرج الكفار من قبورهم قالت لهم الملائكة حراما محرما / عليكم أن يكون لكم البشرى .
وقال بعضهم : هذا قول الكفار للملائكة قال ابن جريج : كانت العرب إذا نزلت بهم شدة ورأوا ما يكرهون قالوا حجرا محجورا فهم يقولونه إذا عاينوا الملائكة .
قال مجاهد : يعني عودا معاذا يستعيذون به من الملائكة